

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 25/12/7

البند 6 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة
ومنظمة الصحة العالمية

الدورة الثانية عشرة

مسقط، عُمان

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2025

عمل الدستور الغذائي الذي يعني الإقليم

من إعداد المنسق للشرق الأدنى (سلطنة عمان)

بالتعاون مع المنسق السابق (المملكة العربية السعودية)

المعلومات الأساسية والمقدمة

- 1- لطالما أقرّ إقليم الشرق الأدنى بالدور الحاسم الذي يؤديه الدستور الغذائي في حماية صحة المستهلك وتعزيز الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وغالبًا ما تعكس الأولويات الإقليمية المنتجات الزراعية والأنماط الغذائية والتحديات المتصلة بسلامة الأغذية الخاصة بهذا المجال.
- 2- وخلال الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أشار أعضاء الإقليم إلى المسائل التالية باعتبارها هامة بصورة خاصة بالنسبة إلى مجالات عمل الدستور الغذائي حيث ما زالت بلدان الإقليم تواجه تحديات:
 - (1) تحديد المستويات القصوى للأفلاتوكسينات في الفول السوداني.
 - (2) التصدي للتحديات المتصلة بالحد الأدنى لمحتوى الرطوبة في التمور الطازجة.
- 3- وجرى حشد الموارد لمعالجة بعض من هذه الأولويات من خلال مدخلات الأعضاء والجهود المبذولة لجمع البيانات بتنسيق من المبادرات الإقليمية للدستور الغذائي. وكان أحد الأمثلة على مبادرات الدستور الغذائي المبادرة العربية للدستور الغذائي التي تنفذها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، وهي منظمة حكومية دولية إقليمية مسؤولة عن توحيد المواصفات الغذائية في المنطقة العربية، فضلًا عن جهود التنسيق التي تبذلها منظمة التقييس التابعة لمجلس التعاون الخليجي من خلال اللجنة الفرعية للدستور الغذائي إلى اللجنة الفنية 5.

- 4- وتُلقي هذه الوثيقة الضوء على مواصفات الدستور الغذائي والعمل الجاري الذي يعني إقليم الشرق الأدنى.
- 5- وتجري صياغتها بحيث توجّه المناقشات خلال الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بهدف النظر في المعلومات المقدمة ومناقشة المسائل وفقاً لما هو مقترح؛ وتقييم مل إذا كانت المسائل المشار إليها خلال الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق للشرق الأدنى لا زالت مجدية وتوفير مزيد من المدخلات. وهي تهدف أيضاً إلى توجيه المناقشات المتصلة بتحديد العمل الإضافي الذي يقوم به الدستور الغذائي والذي يعني الإقليم وإسناد الأولوية للمسائل الأهمّ وضمان نقل وجهات النظر الإقليمية بفعالية إلى مناقشات الدستور الغذائي.
- 6- وسيتمّ السعي إلى تحديد الإجراءات المموسة والنُهُج التعاونية بالاستناد إلى أولويات البلدان الأعضاء واهتماماتها.

نصوص الدستور الغذائي والعمل الذي يعني الإقليم

مواصفة الدستور الغذائي الخاصة بزيوت الزيتون وزيت لبّ الزيتون (CXS 33-1981)

- 7- قامت هيئة الدستور الغذائي في دورتها السابعة والأربعين بما يلي:
- (1) اعتمدت عند الخطوة 8/5 المواصفة المنقّحة الخاصة بزيوت الزيتون وزيت لبّ الزيتون (CXS 33-1981) مع إدخال تعديل في القسم 3-2-3 تركيبة الديميثيلسترول-4α (النسبة المئوية لمجموع الديميثيلسترول-4α)، وفي الحاشية (ب) استبدال عبارة "يجوز أن يُعتبر" بعبارة "يُعتبر"، وأشارت إلى التحفظات التي أبدتها الجزائر والجمهورية العربية السورية؛
- (2) وافقت على مباشرة العمل على جمع البيانات، في الحاشية (ج) للقسم 3-2-3 (شجرة القرارات)، مما قد يسمح للجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت باتخاذ قرار بشأن إمكانية تطبيقها على جميع أنواع زيوت الزيتون الأصلية؛
- (3) وافقت على طلب أمانة الدستور الغذائي إصدار تعميم لغرض جمع البيانات بشأن إمكانية تطبيق شجرة القرارات كما يرد تعريفها في الحاشية (ج) مع الأخذ في الاعتبار الإطار كما ورد تحديده في الفقرة 49؛
- 8- يُشجّع الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى على الرّد على التعميم من أجل جمع البيانات عن إمكانية تطبيق شجرة القرارات المشار إليها في الحاشية (ج) للقسم 3-2-3 من المواصفة الخاصة بزيوت الزيتون وزيت لبّ الزيتون (CXS 33-1981)، وفقاً للإطار المحدد في الفقرة 49، لدعم عملية صنع القرارات في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت.
- 9- وتلقي إحدى وثائق قاعة المؤتمر التي أعدّها الجمهورية العربية السورية¹ الضوء على الحاجة إلى بذل جهود إقليمية منسقة لتوليد بيانات علمية بشأن إمكانية تطبيق الحاشية (ج) للقسم 3-2-3 من المواصفة الخاصة بزيوت الزيتون وزيت لبّ الزيتون (CXS 33-1981). وأعربت الجمهورية العربية السورية عن قلقها من أن المعايير الحالية، وبخاصة المعايير المتصلة بمادتي Δ7-ستيغماستيرون وΔECN42، قد تُصنّف عن طريق الخطأ نسبة قد تصل إلى 40 في المائة من زيوت الزيتون السورية الأصلية على أنها غير أصلية، مع أنها منتجات أصلية. وتشدّد الوثيقة على المخاطر الاقتصادية الناجمة عن ذلك بالنسبة إلى الجمهورية العربية السورية وربما بالنسبة إلى المنتجين الإقليميين الآخرين أيضاً، وتدعو إلى وضع خطة منظّمة لجمع البيانات تشمل أصنافاً رئيسية ومناطق زراعية مناخية في البلدان الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى. كما توصي بإطلاق مبادرة إقليمية، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين وشركاء آخرين، لتوحيد البيانات ضمن قاعدة بيانات إقليمية خاصة بتركيبية زيت الزيتون، وتعزيز قدرات المختبرات وضمان أن تعكس أحكام الدستور الغذائي التباين الإقليمي في زيوت الزيتون بشكل ملائم.

¹ الوثيقة NE12/CRD04.

10- ويُشجّع الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى على النظر في إمكانية دعم هذه المبادرة مثلاً من خلال توفير بيانات وطنية وإشراك مختبراتها في التحليل والمشاركة في الجهود المنسقة لضمان تمثيل زيوت الزيتون الإقليمية الأصلية بشكل عادل في قرارات الدستور الغذائي.

استقراء المستويات القصوى للمخلفات لتشمل الإبلات

11- قامت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمخلفات في العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها السابعة والعشرين بمراجعة مبادئها الخاصة بتحليل المخاطر للسماح باستقراء المستويات القصوى للمخلفات لتشمل الإبلات، وهذه خطوة مهمة جداً بالنسبة إلى الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى حيث تكون منتجات الإبل محورية لسلامة الأغذية وتجارتها. ويستند هذا التقدم إلى وثيقة للمناقشة قدّمتها الأردن والمغرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين والاتحاد الدولي للعلوم الغذائية وتكنولوجياها إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية (فبراير/شباط 2023، بورتلاند، الولايات المتحدة الأمريكية)، سلّطت الضوء على الحاجة إلى توشي الدستور الغذائي الوضوح بشأن حالة الجمال ضمن مجموعة المجترات، والتمست مشورة لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ودعت إلى التعاون الإقليمي لتوليد البيانات.

12- وقد شددت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في دورتها السابعة والعشرين على أهمية المباشرة بتطبيق عملي لهذا الاستنتاج للمستويات القصوى للمخلفات، بهدف النظر في إمكانية إجراء تعديلات في المستقبل بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة.

13- ويُشجّع الأعضاء على المساهمة في هذه الجهود لدعم توليد البيانات وتنسيق تقديم الوثائق بحيث تعكس المستويات القصوى للمخلفات في الدستور الغذائي للحوم الجمال وحليب النوق الواقع القائم في نظم الإنتاج في الشرق الأدنى.

اقترح إعداد مواصفة لحليب النوق المبستر

14- أوصت هيئة الدستور الغذائي في دورتها السابعة والأربعين بأن تعمل الإمارات العربية المتحدة (باعتبارها الجهة التي تقدمت بالاقترح) ونيوزيلندا (باعتبارها البلد المضيف للجنة الدستور الغذائي المعنية بالحليب ومنتجات الحليب) معاً كما نصت عليه الفقرة 260(ب) من تقرير الدورة السابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، لإجراء تحليل للثغرات ومواصلة استعراض العمل الجديد المقترح، بحيث يتسنى إصدار تعميم في الوقت المناسب لالتماس المدخلات من الأعضاء والمراقبين المهتمين بشأن الحاجة إلى عمل جديد خاص بحليب النوق ونطاقه الممكن، علماً أن الاقتراح الخاص بحليب النوق سيخضع لاستعراض نقدي من جانب الدورة التاسعة والثمانين للجنة التنفيذية للدستور الغذائي وستنظر فيه هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والأربعين.

15- ويُشجّع أعضاء لجنة التنسيق للشرق الأدنى على الردّ على التعميم CL 2025/50-CAC بشأن حليب النوق لدعم استعراضه من جانب الدورة التاسعة والثمانين للجنة التنفيذية للدستور الغذائي والدورة الثامنة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي.

16- ويدعى أيضاً الأعضاء في لجنة التنسيق للشرق الأدنى إلى تحديد أي بيانات ذات الصلة يمكن أن تدعم بشكل أكبر تحديث تحليل الثغرات الذي أجراه رئيس لجنة الدستور الغذائي المعنية بالحليب ومنتجات الحليب، والاتحاد الدولي لمنتجات الألبان والإمارات العربية المتحدة.

المواصفة الخاصة بأجزاء الأزهار المجففة - الزعفران المجفف؛ بلد توسيم الحصاد

- 17- طلبت هيئة الدستور الغذائي في دورتها السابعة والأربعين من أمانة الدستور الغذائي توجيه تعميم إلى الأعضاء والمراقبين الذين يسعون إلى إيجاد حلول محتملة لاستخدام بلد الحصاد في التوسيم الغذائي للتوابع، مع الإقرار بالشواغل التي عرّ عنها الأعضاء في الدستور الغذائي؛ وشكّلت مجموعة عمل إلكترونية ترفع تقاريرها إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، تتشارك في رئاستها جمهورية إيران الإسلامية وكندا، في حين تشغل الهند ومدغشقر منصب نائبي الرئيسين المشاركين.
- 18- ومع تحديد الموعد النهائي للتعميم في مايو/أيار 2025، يُشجّع أعضاء لجنة التنسيق للشرق الأدنى على المشاركة بشكل فاعل في مجموعة العمل الإلكترونية وفي العمل المستقبلي ذات الصلة الخاص ببلد الحصاد.

المواصفات الخاصة بالتمور الطازجة

- 19- أكملت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة في دورتها الثالثة والعشرين المداولات حول مشروع المواصفة الخاصة بالتمور الطازجة (عند الخطوة 7). ووافقت اللجنة على حذف الشرط الخاص بالحد الأدنى لمحتوى الرطوبة، مع الحفاظ على نسبة أقصاها 85 في المائة، ممّا يوضح عدم وجوب اعتماد "النضارة" على محتوى المياه فقط. كما وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة في دورتها الثالثة والعشرين على الإبقاء على نسبة 1 في المائة من القدرة على تحمّل التعفن في فئة "ممتاز"، رغم بعض التحفظات، مع التشديد على الطابع العملي لذلك واتساقه مع الممارسات التجارية الدولية. كما قامت اللجنة بتبسيط الأحكام الخاصة بتحديد الحجم لتعكس الواقع التجاري وأكّدت أنّ لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية قد صادقت بالفعل على الأحكام الخاصة بتوسيم الأغذية والمواد المضافة. وعلى هذا الأساس، قرّرت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة في دورتها الثالثة والعشرين إحالة مشروع المواصفة الخاصة بالتمور الطازجة لاعتمادها عند الخطوة 8.
- 20- وارتكزت هذه النتيجة على مساهمة مهمة للوفود من الشرق الأدنى، من خلال مجموعة عمل للخبراء تمّ تشكيلها في إطار المبادرة العربية للدستور الغذائي وقادتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتّقييس والتّعدّين. وضمت المجموعة خبراء من 13 بلدًا عربيًا لجمع وتحليل البيانات العلمية والتجارية بشأن محتوى الرطوبة ومعايير أخرى. وقد وفّرت الاستنتاجات التي خلصت إليها قاعدة أدلة لمناقشات اللجنة حول مستويات الرطوبة، بما يضمن أن تعكس المواصفة النهائية تنوّع أصناف التمور التي يجري إنتاجها وتداولها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- 21- ويُشجّع الأعضاء على دعم اعتماد هذه المواصفة خلال الدورة الثامنة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، خاصة وأنّها تعكس الموقف الجماعي للإقليم وتحافظ على مصالح منتجي التمور في الشرق الأدنى، وتضمن بقاء المواصفات الدولية شاملة لإنتاج الإقليم وللواقع التجاري فيه.
- 22- كما يُشجّع الأعضاء على النظر في إمكانية إطلاق مبادرات تعاونية مماثلة بشكل مستمر لمعالجة الأولويات الإقليمية التي تتطلب جمع البيانات وتقديم الوثائق في الوقت المناسب ردًا على طلبات الدستور الغذائي.

العمل الجاري لوضع مواصفة ذات صلة بالإقليم

- 23- يقدم الجدول 1 لمحة عامة غير شاملة عن المواضيع الأخرى التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى الأعضاء في الإقليم.

الجدول 1: قائمة غير شاملة لأعمال الدستور الغذائي الجارية التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى لجنة التنسيق للشرق الأدنى

اللجنة	المواضيع التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى	التعليقات
لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضـر الطازجة	مواصفة خاصة بأوراق الكاري الطازجة	قامت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضـر الطازجة في دورتها الثالثة والعشرين بتنقيح مشروع المواصفة الخاصة بأوراق الكاري الطازجة من خلال نقل الاشتراط الخاص بالقدرة على التحمل من فئة "ممتاز" إلى الفئة الأولى، وأوضحت عملية التعاطي مع الأحكام الخاصة بالمواد المضافة إلى الأغذية ووافقت على إحالة المشروع إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتماده عند الخطوة 8/5، بانتظار مصادقة لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية على الأحكام الخاصة بالتوسيم والمواد المضافة.
لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية	قائمة الملوثات ذات الأولوية لتقييمها من جانب لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنـية بالمواد المضافة إلى الأغذية	يُدعى الأعضاء إلى مواصلة تحديد الملوثات الكيميائية ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم، الأمر الذي يتطلب توجيهات من لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية.
لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية	استعراض مدونة الممارسات للحد من الأكريلاميد في الأغذية (exc 67-2009)	وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية على إعادة تشكيل مجموعة عمل إلكترونية، بقيادة الهند مع قطر والمملكة العربية السعودية، لمواصلة إعداد مشروع التنقيحات والوثائق ذات الصلة، وطلبت من أمانة الدستور الغذائي إصدار تعميم لجمع المعلومات عن التدابير المحلية أو الإقليمية الفعالة للتخفيف من آثار الأكريلاميد.
لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية	ورقة للمناقشة حول العمل الجديد لوضع خطوط توجيهية خاصة بتقييم سلامة الأغذية في مكونات وسائط زراعة الخلايا في إنتاج الأغذية القائمة على الخلايا	وافقت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في دورتها الخامسة والخمسين على تشكيل مجموعة عمل إلكترونية، ترأسها سنغافورة وتشارك في رئاستها الصين وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية، وتعمل باللغة الإنكليزية، لمناقشة وتحسين وثيقة المشروع لوضع خطوط توجيهية خاصة بإجراء عمليات تقييم لسلامة الأغذية في مكونات وسائط زراعة الخلايا في إنتاج الأغذية القائمة على الخلايا.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية	المواصفة الخاصة بخميرة الخبز	أشارت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في دورتها الخامسة والخمسين إلى أن مسائل فنية عدّة تطلّبت المزيد من النظر فيها وتوضيحها، وأن المشروع غير جاهز للمضي قدماً في الخطوات التالية. ووافقت اللجنة على إعادة مشروع المواصفة المقترحة إلى الخطوة 2 لإعادة الصياغة وإعادة تشكيل مجموعة العمل الإلكترونية برئاسة الصين وتشارك في رئاستها فرنسا وتركيا وتعمل باللغة الإنكليزية بهدف: (1) إعادة صياغة المواصفة الخاصة بخميرة الخبز بالاستناد إلى مناقشات الجلسة والتعليقات الخطية الواردة؛ (2) وإعداد اقتراح مناسب لإدخال تعديلات على المواصفة العامة للمواد المضافة إلى الأغذية، عند الاقتضاء، لكي تنظر فيها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في دورتها السادسة والخمسين.
--	------------------------------	--

الاستنتاجات

- 24- يعكس عمل الدستور الغذائي ذات الأهمية بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى السلع التي تُعتبر سلعة أساسية تقليدية (مثل التمور وزيت الزيتون والزعفران وحليب النوق) والمسائل الناشئة (بما في ذلك الأغذية الجديدة والتخفيف من آثار الأكريلاميد وتوسيم الأغذية). فهذه المسائل ترتبط ارتباطاً مباشراً بسلامة الأغذية والصحة العامة وفرص التجارة في الإقليم.
- 25- وقد ازدادت مشاركة الأعضاء والمراقبين من الإقليم في إعداد مواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة بالإقليم، إنما من الضروري بذل مزيد من الجهود لدعم تعزيز المشاركة الإقليمية، وتوطيد التنسيق وتعزيز المساهمة في المواصفات قيد الإعداد وفي اقتراحات نصوص الدستور الغذائي الجديدة/المحدثة ذات الصلة بالإقليم. كما تساعد المشاركة الفاعلة والمنسقة في ضمان أن تعكس مواصفات الدستور الغذائي الواقع القائم في مجال الإنتاج والاستهلاك في الشرق الأدنى.

التوصيات

- 26- إن الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى مدعوة إلى:
- (1) النظر في المعلومات الواردة أعلاه ومناقشة المسائل على النحو المقترح؛
 - (2) والنظر في ما إذا كانت المسائل التي أشير إليها في الدورة الحادية عشرة للجنة لا تزال ذات صلة وتقديم مزيد من المعلومات وفقاً لذلك؛
 - (3) وتحديد أعمال الدستور الغذائي التي تعني الإقليم غير المدرجة في الوثيقة؛
 - (4) وإسناد الأولوية للمسائل الأهم بالنسبة إلى الإقليم والنظر في الوسائل المتاحة لضمان إيصال وجهات نظر الإقليم خلال المناقشات ذات الصلة؛
 - (5) والنظر في إمكانية حشد الموارد للحفاظ على نهج منسقة لتحديد المسائل الإقليمية وتوليد البيانات وتقديمها رداً على دعوات الدستور الغذائي.